

الأغاني

الزبير بن بكار قال حدثني عمي عن جدي عبد الله بن مصعب قال .
اعترض هارون الرشيد قينة فغنت .
(ما نَقَمُوا من بني أمية إلا ... أنهم يحلُمُونَ إن غضبوا) .
فلما ابتدأت به تغير وجه الرشيد وعلمت أنها قد غلظت وأنها إن مرت فيه قتلت فغنت .
(ما نَقَمُوا من بني أمية إلا ... أنهم يجهَلُونَ إن غضبوا) .
(وأنهم مَعَدِنُ النِّفاقِ فما ... تَفْسُدُ إلا عليهم العربُ) .
فقال الرشيد ليحيى بن خالد أسمعك يا أبا علي فقال يا أمير المؤمنين تبتاع وتسنى لها
الجائزة ويعجل لها الإذن ليسكن قلبها قال ذلك جزاؤها قومي فأنت مني بحيث تحبين .
قال فأغمي على الجارية .
فقال يحيى بن خالد .
(جُرِيتَ أميرَ المؤمنين بأَمَنِها ... من الجناتِ تفوز بِعَدَنِها) .
ومنها